

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس العاشر - 41 رمضان

4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فيقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين في كتابه - 00:00:01

بلوغ المرام وفي ثنایا باب الزهد والورع من كتاب رحمة الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضي اخرج - 00:00:27
البخاري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحابه واتباعه باحسان الى يوم
الدين اما بعد يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:00:49

يا عيسى عبد الدينار تعيس اي خاب وهلك وخسر وقوله عبد الدينار الدينار هو النقد من الذهب وهو بزينة مثقال والمثقال اربع
غرامات وربع وقوله تعس عبد الدرهم الدرهم هو النقد من الفضة - 00:01:09

والدرهم سبعة عشر المثقال يا عيسى عبد الخمالة والخمالة هي الكسأ الذي له خمل والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخمالة المراد بذلك من جعل الدنيا اكبر همه ومبلغ علمه - 00:01:42

بحيث انه تم بطلب الدنيا حتى صار كالعبد للدينار والدرهم والخمالة ومتاع الدنيا وقد قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا
وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحيط ما صنعوا فيها - 00:02:09
وباطل ما كانوا يعملون الدنيا لا ينبغي للمؤمن ان يجعلها اكبر همه لان الدنيا مزرعة للاحارة احرص على الاستفادة من الاعمال
الصالحة ما دمت في زمن الامهال وخذ من الدنيا ما يكون عونا لك على طاعة الله عز وجل - 00:02:36

وما سوى ذلك اي ما سوى ما كان عونا لك على طاعة الله فهو اما وبال عليك واما خسارة عليك فيكون وبالا عليك ان استعملت ما
احل الله لك في المحرم - 00:03:06

ويكون خسارة عليك ان لم تنتفع به لا في دنيا ولا في اخرة وفي هذا الحديث دليل على الحث على الزهد في الدنيا والبعد عن ترى
فيها وفيه ايضا دليلا على جواز الدعاء - 00:03:22

على اه على اصحاب المعاصي على وجه العموم لا على وجه الخصوص لان الدعاء هنا معلق بوصف يا عيسى عبد الدينار تعيس عبد
الدرهم تعيس عبد الخمالة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى - 00:03:42

وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكب ف قال كن في الدنيا لأنك غريب عابر سبيل. وكان
ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ - 00:04:05

من صحتك لسقتك ومن حياتك لموتك. اخرجه البخاري نعم حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بمنكب وفي رواية بمنكب والممنكب ومجمع الكتف مع العضد - 00:04:25

وانما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكب تنبئها له على ما سيلقى اليه من التوجيه والارشاد فقال عليه الصلاة والسلام كن في
الدنيا لأنك غريب كن في الدنيا يعني في الحياة الدنيا - 00:04:44

والدنيا هي الدار التي نعيش فيها وسميت دنيا لامرین اولا لدنو مرتبتها لانها ليست كالآخرة. ثانيا لدنوها زمانا فلدونها زمانا لانها قبل

الآخرة ولدناها مرتبة لانه ليست الحياة الدنيا كالحياة الآخرة - 00:05:06

قال كن في الدنيا كأنك غريب والغريب هو الذي يعيش في غير وطنه ومعلوم ان الغريب الذي يعيش في غير وطنه يقتات بادنى قوت ويكفيه ادنى سكن فيكتفي بادنى شيء من المأكل والمشرب والمسكن. ولا يأخذ من - 00:05:34

هذه الامور الدنيوية الا ما يكون حاجة له في حال غربته او عابر سبيل. او هنا بمعنى بل اي بل عابر سبيل وعابر السبيل هو المسافر الذي لا يقر له قرار اي انه يتنقل من بلد الى بلد - 00:05:59

وعابر السبيل ايضا يكتفي بادنى شيء بادنى طعام بادنى شراب بادنى سكن ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اي لا تتخذ - 00:06:27

الدنيا وطننا سمعنا قولي كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تتخذ الدنيا وطننا وكيف يجعلها وطننا وانت لا تدرى في اي ساعة تخرج منها ربما الانسان يمسي ولا يصبح او يصبح ولا يمسي - 00:06:45

ولهذا لما سمع ابن عمر رضي الله عنهم هذه النصيحة وهذا التوجيه من النبي صلى الله عليه وسلم تأثر رضي الله عنه. فقال اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا امسيت اي دخلت في المساء - 00:07:08

فلا تنتظر الصباح وهذه الجملة لا تنتظر الصباح لها معنیان المعنى الاول لا تؤمل انك تعيش الى الصباح والمعنى الثاني لا تؤخر اعمال الخير والبر الى الصباح. لانه ربما اتاك الموت ولا تتمكن منها. قال واذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:07:28

اي اذا دخلت في الصباح لا تؤمل انك تعيش الى المساء. ربما فاجأك الموت واياضا لا تؤخر اعمال الخير والبر الى المساء قال وخذ من صحتك بسقملك ومن حياتك لموتك - 00:07:55

خذ من صحتك لسقملك اي اعمل اعمالا في حال صحتك واستغل وقت صحتك وعافيتك. بالتقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة فقد يأريك السقم والمرض ويحول دون دونك ودون العمل الصالح. ومن حياتك لموتك اي اعمل ما دمت في زمن الامهال - 00:08:16

ولا تنتظر حتى يفجأك الموت تحرص على اغتنام حياتك بما يقربك الى الله تبارك وتعالى هذا الحديث الحث على الزهد في الدنيا وان لا يرکن الانسان اليها وان يستغل وجوده في الدنيا بالتقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة - 00:08:44

واعلم انك متى حرصت على الاعمال الصالحة في حال صحتك وفي حال رخائك وفي حال نشاطك. فانك تستفيد فوائد عظيمة الفائدة الاولى ان الاعمال الصالحة تكون سببا في زيادة ايمانك - 00:09:14

لان مذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ثانيا ان الاعمال الصالحة تكون سببا في رفع درجاتك. وتکفير سیناتك وزيادة حسناتك. ان يذہبن السینات ثالثا انك اذا اعتدت هذه الاعمال الصالحة وحافظت عليها - 00:09:37

ثم حيل بينك وبينها بمرض او سفر او نحوه كتب الله لك اجرها ولو كنت نائما على فراشك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقينا - 00:10:05

الانسان الذي يواطئ على الاعمال الصالحة ويحرص عليها ثم يحال بينه وبينها يكتب له اجرها ولو نائما على فراشه بما تقدم من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقينا - 00:10:26

رابعا من فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة. انها سبب لنيل محبة الله عز وجل. كما قال الله تعالى في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل - 00:10:46

حتى احبه فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذنه خامسا ان الاعمال الصالحة اذا حافظ الانسان عليها تكون سببا لتنفيذ همه لتفريج - 00:11:06

وتتفليس كربه وزوال الهموم والغموم عنه ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرداء يعرفك في الشدة اي اعمل اعمالا حال صحتك وحال رخائك تكون ذخرا لك عند الله تعالى في حال شدتك - 00:11:33

سادسا من فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة. انها سبب للوقاية من الفتن في هذه الحياة الدنيا. سواء كانت فتن شهوات ام فتن شبهات ودليل ذلك ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع

وعن الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً ويسمى مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا على المؤمن ان يحرص على الاستكثار من الاعمال الصالحة ما دام في زمن الامهال. لانه - 00:12:24

سيأتي عليك يوم تتمنى ان تزيد حسنة من حسناتك فلا تستطيع الى ذلك سبلاً ولها رأي بعض الصالحين رأي في المنام شخصاً من اصحابه قد توفاه الله عز وجل فقال له انت في هذه الدنيا - 00:12:45

تعلمون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل الواحد منهم يتمنى ان يزيد حسنة في حسناته فلا يستطيع الى ذلك سبلاً لانه بمجرد موته انقطع اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - 00:13:11
صدقة جارية او علم ينتفع به يعني من بعده. او ول صالح يدعو له نأخذ ما يسر الله تعالى من الاسئلة. تفضل اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول رجل به سحر - 00:13:37

ويرى دائماً في المنام ان هذا السحر موضوع في قبر معين. فهل نستطيع ان نبني هذا القبر لاستخراج السحر؟ ومتى بالرؤى اولاً اذا اذا صدقت هذه الرؤيا اذا صدقتك هذه الرؤيا وعبرها من يكون عالماً بتعبير الرؤى - 00:14:01
فلا حرج في نبش القبر للمصلحة. يعني ينبع هذا القبر ويستخرج منه هذا السحر الذي وضعه او وضع له اما الشق الثاني من السؤال وهي متى يعمل بالرؤيا الرؤى الرؤيا - 00:14:24

يتترجم صدقها في واحد من امور اربعة الرؤية يتترجم صدقها بواحد من امور اربعة الامر الاول ان تتواءط الرؤيا من عدد بان يرى جماعة شيئاً واحداً وهذا له امثلة منها حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه في قصة الاذان - 00:14:45

لما اشکل على الصحابة رضي الله عنهم كيف ينادون الى الصلاة فمنهم قال لو اخذنا ناقوساً لو اخذنا بوقاً لو اخذنا ناراً فكرهوا ذلك فتفرقوا فرأى عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه في المنام قال طاف بي وانا نائم رجل - 00:15:13
رجل ومعه عليه بردان ومعه ناقوس فقلت له يا عبد الله اتبيني هذا الناقوس قال وما تصنع به قال قلت انادي به للصلاه فقال افالا

ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قال بلى. قال تقول الله اكبر الله اكبر وذكر الاذان - 00:15:35

فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم انها لرؤيا حق القه على بلال يعني الاذان فانه اندى منك صوتاً فبين هم كذلك اذ اتي عمر رضي الله عنه. فقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى - 00:15:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله دليل ثان على تواتر الرؤية من عدد جماعة من الصحابة رأوا ان ليلة القدر في السبع الاواخر فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال ارى رؤياكم قد تواترت اي اتفقت - 00:16:20

فمن كان متحريها فليتحررها في السبع الاواخر هذا الامر الاول مما يتترجم به صدق الرؤيا. ان تتواءط الرؤيا من عدد الامر الثاني مما يتترجم به صدق الرؤيا ان تتواءط الرؤيا بعد - 00:16:41

بان تتكرر الرؤيا على شخص واحد فهذا يدل على صدقها ولا سيما مع صلاحه وتقواه لله عز وجل الامر الثالث مما يتترجم به صدق الرؤيا ان تدل القرينة على صدقها - 00:17:02

فاذا دلت القرينة على صدق هذه الرؤيا عمل بها ومن ذلك قصة ثابت ابن قيس ابن شناس رضي الله عنه حينما قتل في وقعة اليمامة في قتال مسيلمة قتل وكان معه سلاح وعتاد - 00:17:24

فاتى رجل من المسلمين فسلب ما معه من سلاح وعتاد وذهب به فرأى في المنام رأى احد المسلمين من اهل من الجيش رأى في المنام ثابتنا يقول له اني استشهدت في وقعة اليمامة او اني مت في في وقعة اليمامة وانه مربى رجل من المسلمين فسلب ما معى من - 00:17:43

وعتاد وانه قد وضعه في خربة في مكان خربة فيه بورما عند فرس تسترن فذهب هذا الرجل كما في الرؤيا فذهب الى هذا المكان الخلبة ووجد بورمة يعني قدر ووجد ووجد فرساً تسترن. فوجد هذا السلاح والعتاد - 00:18:12

الذي كان ثابت ابن قيس ابن شناس هذه القرينة ثم انه ايضاً اوصاه. وقال ابلغ امير المؤمنين السلام وقل له ان علي ديناً كذا وكذا

تنفذ الوصية قال ابن رجب رحمة الله - 00:18:37

وهذه اول وصية تنفذ للانسان بعد موته. يعني ان يوصي بعد موته وتنفذ وصيته الرابع مما يتوجه به صدق الرؤيا ان يشهد لها الشرع بالاعتبار ومن ذلك ما ذكره ابن القيم رحمة الله - 00:18:55

عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية انه كانت تقدم اليه الجنائز وكان يشكل عليه بعض هؤلاء الذين يقدمون اليه لان بعضهم عنده بدع مكفرة فكان يشكل عليه ان صلي مشكل - 00:19:17

وان ترك الصلاة ايضا فتننة قال فرأى النبي يعني رأى شيخ الاسلام رحمة الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عليك بالشرط يا احمد فيشتغل فكان رحمة الله اذا اراد ان يصلی على جنازة يقول اللهم ان كان مسلما فاغفر له وارحمه واعف عنه الى اخره - 00:19:35

هذه اربعة امور يتوجه بها صدق الرؤيا. نعم اثابكم الله وهذا سائل ويقول اه هناك من يتحلل من عمرته اه ويقص بعض الشعر ولا ولا يعم التقصير. فعله هذا صحيح - 00:20:00

الجو فعله غير صحيح لا بد في التقصير من ان يعم جميع الرأس. لكن لا من كل شعرة بعينها ولكن يقصر من عموم الرأس وان حلق فهو افضل الحلق افضل من التقصير - 00:20:23

والدليل على ان الحلق افضل من التقصير اولا ان الله تعالى قدمه في قوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين. ولا يقدم الا ما هو افضل - 00:20:41

ثانيا ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين اللهم ارحم المحلقين اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين. دعا لهم كم دعا لهم؟ اربع مرات - 00:21:01

ثلاثة لا اربعة اربع مرات لانه قال اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين؟ قال والمقصرين. التقدير اللهم ارحم المحلقين والمقصرين وهذا يسمى في اللغة العطف التلقيني - 00:21:20

العاطف التلقيني وثالثا ان حلق الرأس ابلغ في تعظيم الله عز وجل ولذلك قال بعضهم حلقوا له الرؤوس ولو رضي منهم لحلقوه لـ النفوس خلقوا له الرؤوس ولو رضي منهم لحلقوه النفوس. قال ابن القيم رحمة الله في الميمية فلو كان يرضي الله - 00:21:43

نحر نفوسهم لجادوا به طوعا وللامر سلموا الواجب على الانسان ان يعم التقصير وان حلق فالحلق افضل. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اذا وجدت في مؤلفات الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمة الله قولان في المسألة - 00:22:12

اه فيما اخذ وكيف اعرف اخر القول الذي مات عليه الشيخ رحمة الله اذا وجد قولين اذا وجد قولين لشيخنا رحمة الله فيأخذ بالمتاخر ويرجع في ذلك او يرجع في ذلك الى من يكون اعلم باختيارات الشيخ رحمة الله من طلبه الملازم - 00:22:40

قيل له لكن في الغالب ان ما كان في آآ الشرح الممتع او في شرح بلوغ المرام انه هو الذي استقر عليه رأيه رحمة الله. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول ما هي الكتب التي تنصحوننا بها في باب الزهد والرقائق - 00:23:03

اه الكتب كثيرة لكن منها من احسن الكتب اولا ما يتعلق بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه ومن اجمعها وانفعها كتاب زاد المعد في خير هدي العباد كذلك ايضا كتاب مدارج السالكين - 00:23:24

ابن القيم رحمة الله شرح رسالة الهروي الامام الهروي هذه واياها في ابن قدامة له كتاب فيما يتعلق الموفق ابن قدامة له كتاب فيما يتعلق بالزهد فالكتب كثيرة لكن كون الانسان يأخذ - 00:23:44

اه ما يتعلق بالزهد من السنة هذا اولى واحرى. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن بعض البرامج الخاصة بتطوير الذات. فيقول هل هي هل هذه العلوم من العلوم النافعة؟ ام من العلوم - 00:24:04

المتنوعة البرامج او الدورات التدريبية التي فيها تطوير للذات هذى مفيدة هنا هي تختلف هناك تطوير مثلا للذات فيما يتعلق القيام بالوظيفة. هناك تطوير للذات فيما يتعلق آآ التجارة وآآ التعامل مع الناس هناك تطوير للذات - 00:24:22

فيما يتعلق بادارة البرامج فهي تختلف. فكل علم فيه منفعة للانسان اقول لا لا بأس بالقد يكون مطلوبا منه ان يتعلم منه ما ينفع به في وظيفته اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما هو ضابط الاسراف - [00:24:47](#)

الاشراف مجاوزة الحد والاشراف المرجع فيه الى العرف يختلف باختلاف الناس فمتي تجاوز الانسان الحد عرفا فانه يعد اسرافا الفقير مثلا لو اشتري ثوب بمنتي رياض او ثلاثة مئة ريال قد يعد اسرافا - [00:25:10](#)

لكن لو اشتري هذا الثوب رجلا من الاغنياء لا يعد اسرافا الوزير يركب سيارة تساوي مليون لا يعد اسرافا لكن فقير يركب سيارة بمنتي الف يعد اسرافا فالمرجع الى العرف والله عز وجل يقول وكلوا واشربوا ولا - [00:25:33](#)

والناس منازل. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بانزال الناس منازلهم نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه اعتذر ونشر بعض صوره يعني صور عمرته في منصات وسائل التواصل - [00:25:53](#)

ثم قرأ في اليوم الثاني ان ذلك غير جائز. والآن اه يرغب في عمرة اخرى فهل يعيد عمرته وبماذا تتصحونه الجواب هذا وفي الواقع يعني الابتلاء التصوير ولست اقصد التصوير مجرد التصوير ولكن - [00:26:16](#)

كون الانسان ينشر اموره الخاصة للملأ هذا من الاخطاء بعض الناس ليس عنده شيء سري جميع جميع امور العامة والخاصة معلنة امام الملأ. اذا اراد ان يأكل صور الاكل. اذا اراد ان يشرب صور - [00:26:35](#)

القهوة او الشاي او كذا او كذا. وكل هذا من السفه والواجب على الانسان ان لا ينشر شيئا الا في مصلحة. ما المصلحة؟ ان تدخل مطعما من المطاعم تضع انا في طعام وتصوره للناس - [00:26:55](#)

هذا قد يكون فيه مفسدة اكبر من المصلحة لانه قد يشاهد هذا المشهد او هذه النقل او هذا البث قد يشاهد احد القراء سيكون فيه كسر لقلبه وحسرة وتالم وربما يدعون عليه - [00:27:12](#)

الواجب على الانسان ان يشكر نعمة الله عز وجل ومن شكر نعمة الله ان لا يفعل مثل هذا. اما بالنسبة للعمرة فالعمره صحيحة لكن عليه الا يفعل هذا ولا سيما في العبادة لان هذا قد يدخله شيء من الرياء على الان في الطواف على الان في الشوط الاول على - [00:27:30](#)

آآ اقبل الحجر انا الان اتجهت الى المسعي. يعني نقل بث مباشر للعمره ماذا يستفيد الناس؟ هل انتنبي حتى والله يقولون خذوا عنى مناسككم او صلوا كما رأيتمني اصلي لا - [00:27:50](#)

كل هذا في الواقع من السفه. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل ليس اه الثوب الى انصاف الساقين من السنة الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجرة المسلم الى انصاف الساق. فاذا وضع فلا حرج لكن اذا كان - [00:28:07](#)

يجد مثلا اذا كان لو لبس الثوب الى انصاب الساق يجد مثلا مضائقه او ان الناس يكرهون ذلك فالحمد لله. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما اسفل من الكعبين. فقال ما - [00:28:29](#)

الكعبين ففي النار فلا حرج فيما بينه وبين الساقين. فينظر الى المصلحة فاذا رأى ان لبسه الى الساقين او الى انصاف الساقين انه يكون يعني علامة على تشدد وعلامة وسببا - [00:28:44](#)

في عدم قبول ما يلقيه من الخير ومن العلم فالحمد لله الامر ليس محظيا لك ان تنزل او ان تنزل الى الكعب. نعم لعله يكون اخر سؤال عشان اثابكم الله - [00:29:04](#)

وهذا سائل يسأل ويقول من شك في نقض وضوءه بحيث انه لا يوجد صوتا ولا يسمع ريح ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم سقي اليه الرجل يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحها - [00:29:28](#)

فالانسان اذا توضأ لا يلتفت الى الشكوك ولا الى غلبة الظن حتى لو غالب على ظنه انه انتقض وضوءه فلا يلتفت الى هذا لان الوضوء او لان الطهارة ثبتت بيقين - [00:29:49](#)

والبيقين لا يزول الا بيقين عندنا الان صورتان رجل محدث لم يتوضأ ثم شك هل توضأ او لا او قد غالب على ظني اني توظأت نقول لا عبرة بهذا الشك - [00:30:05](#)

ولا عبرة بغلبة الظن. لأن كونه محدثاً هذا يقين. واليقين لا يزول الا بيقين العكس كذلك رجل متظاهر وشك هل انتقض وضوءه او لا او غلب على ظنه هل انتقض وضوءه او لا؟ فحيثئذ لا يلتفت الى - [00:30:21](#)

هذا الشك ولا الى غلبة الظن لأن اليقين لا يزول الا بيقين. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد يعني حتى يتيقن ان الحدث خرج منه. ولا عبرة بالشكوك لأن هذه الشكوك قد تكون وساوس - [00:30:41](#)

وقد تكون اوهام لأن الشيطان حريص على اه افساد العبادة علىبني ادم ولهذا ذكر اهل العلم رحهم الله ان الشك لا يلتفت اليه في مسائل ثلاث المسألة الاولى اذا كان الانسان كثير الشكوك - [00:31:05](#)

بحيث لا يفعل عبادة الا شك فيها. هذا مرض ايضاً اذا كان الشك مجرد وهم لا حقيقة له ايضاً لا يلتفت الى هذا الشك المسألة الثالثة اذا كان الشك بعد انقضاء العبادة يعني بعدما فرغ من العبادة وانقضى شك - [00:31:26](#)

هل صلى ثلاث او اربع؟ هل انتقض وضوءه ام لم ينتقض؟ نقول لا تلتفت الى هذا الشك لأن الاصل ان العبادة وقعت موقعها. لأن القاعدة ان كل فعل صدر من اهله. فالاصل - [00:31:46](#)

فيه الصحة والسلامة. كل فعل صدر من اهل فالاصل فيه الصحة والسلامة الدليل على ان كل فعل صدر من اهل الاصل فيه الصحة والسلامة حديث عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان قوماً يأتون - [00:32:02](#)

باللحام لندرى اذكروا اسم الله عليه ام لا وقال عليه الصلاة والسلام سموا انتم وكلوا لأن هذا الفعل قدر من اهل اذا هذه ثلاث مسائل لا يلتفت فيها الى الشك. ما هي؟ المسألة الاولى اذا كان الانسان - [00:32:19](#)

السفير الشكوك المسند الثانية اذا كان الشك مجرد وهم لا حقيقة له المسألة الثالثة اذا كان الشك بعد الفراغ من العبادة. وقد جمعت جمع شيخنا رحمة الله بقوله والشك بعد الفعل لا يؤثر وهكذا اذا الشكوك تكثر او تك وهما مثل وساوس فدع - [00:32:39](#)

لكل وساوس يجي به لکاع وصلى الله على نبينا محمد - [00:33:06](#)